[570] فمن مبلغ عني الحسين رسالة * وإن كرهتها أنفس وقلوب قتيلا بلا جرم كأن قميصه * صبيغ بماء الارجوان خضيب وللسيف إعوال وللرمح رنة * وللخيل من بعد الصهيل نحيب تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لها صم الجبال تذوب يصلى على المهدي من آل هاشم * ويغزى 1 بنوه إن ذا لعجيب لئن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست منه 2 أتوب أخبرني أبو منصور الديلمي، عن أحمد بن علي بن عامر الفقيه أنشدني أبو منصور 3 بن علي القطيعي المعروف بالقطان ببغداد لنفسه: يا أيها المنزل المحيل * غاثك مستخفر هطول أودى 4 عليك الزمان لما * شجاك من أهله 5 الرحيل لا تغترر بالزمان واعلم * أن يد الدهر تستطيل فان آجالنا قصار * فيه وآمالنا تطول تفنى الليالي وليس يفنى * شوقي ولا حسرتي تزول لا صاحب منصف فأسلوا * به ولا حافظ وصول وكيف أبقى بلا صديق * باطنه باطن جميل يكون في البعد والتداني * يقول مثل الذي أقول هيهات قل الوفاء فيهم * فلا حميم ولا وصول يا قوم ما بالنا جفينا * فلا كتاب ولا رسول لو وجدوا بعض 6 ما وجدنا * لكاتبونا ولم يحولوا لكن خانوا ولم يجودوا * لنا بوصل ولم ينيلوا 7 قلبي قريح به كلوم * افتنه طرفك البخيل أنحل جسمي هواك حتى * كأنه حصرك النحيل

_____

1 - ويعزى / خ. 2 - عنه / ح. 3 - في البحار: أحمد بن منصور. 4 - ادرى / خ. 5 - في الاصل: اهلك. 6 - بعد / خ. 7 - ولا ينيبوا / خ. (*)

_____